كفربطنا

العدد الأول - السبت
٢٣-٢-٢٠١٣
مجلة شهرية صادرة عن المكتب الاعلامي في كفربطنا

سياسية - ثقافية
اجتماعية

ثورةَ العزِّ امضي ...
زلزلي عروشَهم ...
دمِّري حصونَهم ...
ثورةَ العزِّ امضي ...
فكفربطنا سيفك ، والغوطة غمدُك ...
وهيهاتَ يُقهرُ سيفُ مَجْدٍ وغمْدُ إباءٍ ...

في هذا العدد

من غوطتي
المجلس الثوري المحلي
من فتاوى العلماء
اشراقات
اعرف عدوك
شرعية الثورة والثوار

https://www.facebook.com/Magazine.voted.kafrbatna

من غوطتي كفربطنا

في وسطِ واحةٍ خضراء غنّاء ، تقع كفربطنا ، إحدى قرى غوطة دمشق الشرقية ،
وعلى أرضٍ منبسطةٍ مكسيّةٍ بالأشجار على مدِّ البصر ، ليس فيها تلالٌ
ولا منخفضات ، ولا يوجد في تربتها حجرٌ ، ومساحتها حوالي -٣٩٢- هكتاراً
وسكانها حوالي ثلاثين ألف نسمةٍ .
واسمُ كفربطنا آراميٌّ ، ومعناه : /قرية الجنين/ وقد ذكِرتْ في التاريخ منذ آلاف السنين
في العهد الآرامي والكلداني كما حظيتْ باهتمامٍ كبيرٍ في العهد الروماني
حيث كانت ممراً خفاقاً لقوافل التجار،
ونالتْ اهتماماً خاصاً في العهد الأموي حيث أقام فيها معاوية ردهة من الزمن .
ويقول الباحث أحمد وصفي زكريا في موسوعته / الريف السوري / :
(كفربطنا تبتعد عن مركز مدينة دمشق - ٦ كم - ، وهي في صميم الغوطة في القسم الشرقي
منها ، وعلى الطرف الأيمن نهرُ الدعياني ، أحاطتْ بها الأشجار والأرواح ،
وفي جنوبها يمرُّ نهرُ بردى ، وقد غُرستْ في امتداد ضفتيه أراضٍ واسعة
تدعى : / أرض الزور / .
ويرجع التعليم في كفربطنا إلى بداية الفتح الإسلامي لدمشق ،
وقد امتازت عبر التاريخ بكثرة علمائها ،وأشهرهم – الإمام الحافظ الذهبي -
و كانت كفربطنا في عصره قبلةً لطلاب العلم .
كما خُلّد اسمُ كفربطنا بتلكَ المعارك التي شهدتها ضدَّ المستعمر الفرنسي ... ومن تلك المعارك :
معركة – الزور الأولى والثانية ومعركة البيدر وجسر الغيطة والمعصرة والجامع –
ونالت كغيرها من الخراب والتدمير الشيءَ الكثير .
وستُخَلدُ كفربطنا كغيرها من جديدٍ في معاركها ضدَّ المستعمر الأسدي
وهاهم أبطالها يقدِّمون النصرَ إثرَ النصر والشهيدَ تلوَ الشهيد .
فمِنْ طبْعِ أهل الغوطة أنَّهم لا ينامون على الضيم ولا يرضون بالظلم ..
فهم أبناءُ الملحمة الكبرى التي وعدنا بها الرسولُ الصادق صلى الله عليه وسلم .

المجلس الثوري المحلي في كفربطنا

ـ ذلٌّ...قهرٌ...ظلمٌ ...أسرٌ... هذه هي حياتنا منذ أربعين سنة .
ـ فمنذ أنْ حكمَنا الملعونُ حافظ الأسد ونحن نعاني الأمرَّين ،
وهاهو ابنه ينهج نهجَه ولكن إلى متى ...؟
ـ الشعبُ ملَّ حياةَ الذلِّ والاستعباد ، فوقف وقفةً مشرِّفة في وجه طاغيته .
ـ بدأ ثورته بالاحتجاج والتظاهر السلمي ، ولكنَّ الطاغية صدَّقَ أنه أسدٌ ،
فبدأ بالتكشير عن أنيابه ليأكلَ الأخضرَ واليابس ، فتوحَّدَ الشعبُ
السوري ، وأصبحَ كالجبل الأشمِّ ...لا ترعبه طلقاتُ المدافع ، ولا دويُّ الطائرات ...
ـ الشهداء تتساقط تساقطَ أوراق الشجر أمامَ الزوابع الهائلة ...
ـ القنابلُ تسحقُ كلَّ شيءٍ ... الصورايخُ تحفرُ في الأرض حفراً كبيرةً ... دمَّرَ كلَّ شيءٍ...
ـ فكان لا بدَّ من ولادة المجالس الثورية المحلية في كلِّ المدن والبلدات ،
وهي تابعةٌ لأولئك الذين يعملون على الأرض ممَّن عاشوا مأساة
الثورة وظروفها اليومية ...
ـ وهذه المجالس تضمُّ الممثلين عن المكاتب العاملة على الأرض ،
إضافة إلى شخصياتٍ ذاتِ عمقٍ ثوريٍّ متوافقٍ عليها من الحراك ...
ـ وممَّا قام به المجلس الثوري المحلي في كفر بطنا :

-1إصلاحُ شبكة الكهرباء حسب الإمكانيات .
-2 تأمين الوقود لمضخَّات المياه .
-3تأمين المازوت والطحين للمخابز .
-4توزيعُ الخبز ضمن مراكز عديدة حفاظاً على أرواح الناس .
-5تقديم المعونات لعائلات الشهداء والمعتقلين .
-6تأمين المواد الطبيّة للمشافي الميدانية .

ـ ويطمح المجلس بمدِّ يدِ العون له من كلِّ الطيبين الشرفاء ليقومَ بمهامه على أكمل وجه .

المكتب الإعلامي للمجلس المحلي

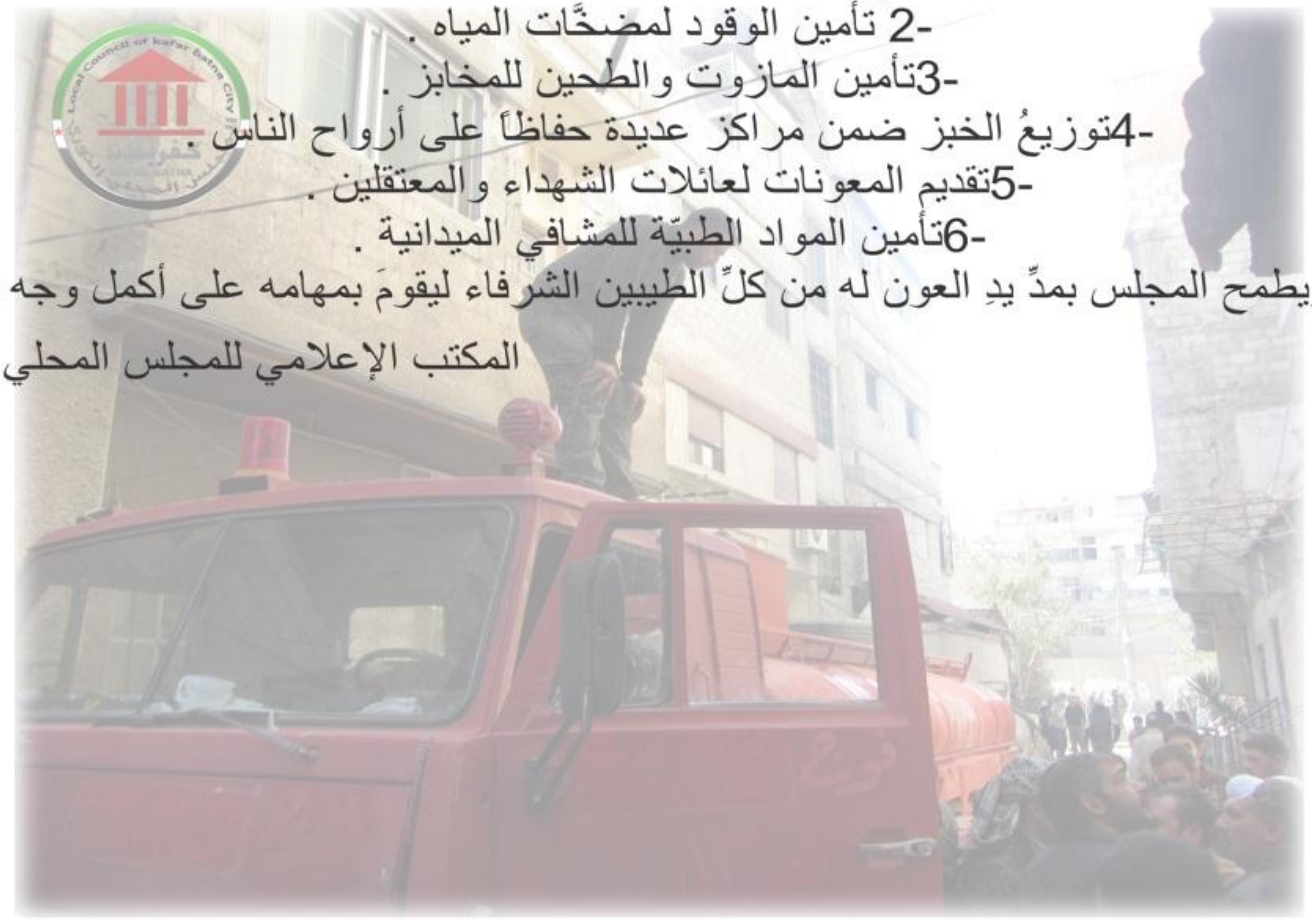

من فتاوى العلماء

ـ لا ينتقصُ الصحابةَ إلاَّ كلُّ زنديق

ـ قال الإمامُ الحافظ أبو زرعة : / إذا رأيتَ الرّجلَ ينتقصُ أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم أنَّه زنديـــقٌ، وذلكَ أنَّ الرسولَ وعدنا بالحقِّ ، والقرآن حقٌّ ، وإنَّما أدّى إلينا هذا القرآن والسنن أصحابُ رسول الله ، وإنما يريدون أن يخرجوا شهودَنا ليبطلوا الكتابَ والسنة ، والجَرْحُ أولى بهم وهم زنادقة / .

قرأت لك ....

من ورع الحاكم المسلم . . .

ـ جاء في سيرة عمر بن عبد العزيز عن أبي حازمٍ قال :

قدِمْتُ على عمرَ بن عبد العزيز وقد وُلي الخلافة ، فلما نظرَ إليَّ عرفني ولم أعرفه .

فقال : ادنُ منّي ، فدنوتُ منه ، فقلتُ : أأنتَ أمير المؤمنين ؟

قال : نعم .

قلتُ : ألم تكن عندنا بالمدينة أميراً على المسلمين فكان مركبُك وطيّاً ، وثوبُك نقيّاً ، ووجهُكَ بهيّاً ، وطعامُكَ شهيّاً ، وقصرُك مشيداً ، وخدمُك كثيراً ، فما الذي غيّرَكَ وأنتَ أمير المؤمنين ...؟!

ـ فبكى ، ثم قال : يا أبا حازم ! كيف لو رأيتني بعد ثلاثٍ في قبري ، وقد سالتْ حدقتاي عن وجنتي ، ثم جفَّ لساني ، وانشقَّ بطني ، وجرتْ الديدانُ من بدني لكنتُ أشدُّ إنكاراً منكَ يومك هذا .

ـ يا أبا حازم ! أعدْ عليَّ الحديثَ الذي حَدَّثتني به بالمدينة .

قلتُ : يا أميرَ المؤمنين ! سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(إنَّ بينَ أيديكم عقبة كؤوداً مضرّسة لا يجوزها إلاَّ كلُّ ضامرٍ مهزولٍ) .

فبكى عمرُ طويلاً ثمَّ قال : يا أبا حازم ! أمَا ينبغي لي أن أضمرَ نفسي لتلك العقبة فعسى أنجو منها يومئذٍ ، وما أظنُّ أنّي مع هذا البلاء الذي ابتليْتُ به من أمور الناس بناجٍ .

يومياتُ معتقلٍ سوري

- بينما كنتُ واقفاً أنظر يمنةً ويسرةً ، شاهدتُ سيارة عصابةِ الأسد تعتقلُ واحداً تلوَ الآخر .

- لم أكنْ أدري أنّي سأكونُ الصّيدَ هذه المرّة ، لم أرَ سوى حفنةٍ من العساكر انقضّتْ عليَّ ووضعتِ القيودَ في يديّ وغطّت عينيَّ ورمتني في السّيارة ...

- ماذا فعلتُ ؟ ولِمَ هذه الطّريقة المتوحّشة في معاملتي ؟ وما هي تهمتي ...؟

- تجمّدتِ الأفكارُ في عقلي عندما انهالوا عليَّ بالضّربِ المبرِّح ، لا أرى شيئاً ، فعيوني مغطاةٌ ، ولكنّي أسمع أنين الكثير والكثير .

- وما إن تمشي السّيارة حتى تقفَ لاعتقال شخصٍ جديدٍ .

- وصلنا إلى فرع الأمن بعد حوالي تسع ساعاتٍ ولكنّها تعادل السّنة من شدّة الضرب والإهانات ، وهنا بدأت الحكاية ..

- أوّلُ سؤالٍ سُئلنا عنه بلهجةٍ علويَّةٍ : (بِدْكِنْ حِرِّيّة ؟ هلأبتشوفوا شو يعني حِرِّيّة)

١- اخلعوا ملابسكم ...

٢ - أنتم ضيوفنا وعلينا القيام بواجبكم ...

- وبدؤوا بالضرب والتعذيب بالقضبان الحديدية وبالكهرباء حوالي ساعةٍ من الوقت ، وبعدها دخلنا غرفة الاعتقال .

- كانت مساحتها أربعة أمتارٍ مربّعةٍ ، فيها أكثر من مئةٍ وأربعين معتقلاً ، فمنهم الطّفلُ والشّاب والعجوز والمثقف ، وكلُّهم حفاةٌ عراةٌ .

- استقبلوني أحسنَ استقبال ، وأخذوا يهدّؤون من روعي ، وهنا دُهشتُ لما رأيت ، فأنا لا أرى مكاناً للجلوس ، لا أرى مياهاً للشرب ، لا أرى سوى مكانٍ مكتظٌ بالنّاس ...

- أين سأقف ؟ انتابني اليأسُ برهةً ، ولكنّي رأيت القوّة والشجاعة والثبات في أعينهم ، رأيتهم يتألمون بصمتٍ ، لكنّهم يجدون في الألم طريقاً يلتمسون من خلاله الصّبر والتحمّل .

- يا الله ! ماهذا الشعب ؟ حتّى وهو في أقسى الظروف يستطيع أن يواجه الصّعاب بكلّ إرادةٍ وعزيمةٍ ؟!

- كنّا في المعتقل نواسي بعضنا بعضاً ، فكلُّ يومٍ عندنا تحقيقٌ ثمَّ يبدأ التعذيب وبعدها ننتهي في غرفة الاعتقال إلى أن منَّ الله عليّ وأخرجني ...

- فنسأل الله تعالى أن يفرِّجَ عن جميع المعتقلين ، ففيهمُ الشيخ الكبير وفيهم مريض القلب أو السكري .. وفيهم الطفل الذي لا حول له ولا قوّة .

سبب تأخر النصر على المسلمين

ـ جاء رسول عمرَ بن الخطاب من إحدى الغزوات فبشَّرهُ بالنَّصرِ ،
فسأله عمرُ بنُ الخطاب : متى بدأ القتال ؟ فقال قبل الضحى .
قال عمر : ومتى كان النصر ؟
قال : قبل المغرب .
فبكى سيدنا عمر حتى ابتلّتْ لحيته ...
فقال : يا أميرالمؤمنين ! نبشِّرك بالنصر فتبكي ؟!
فقال عمر :
واللهِ إنَّ الباطل لا يصمدُ أمامَ الحقِّ طوالَ هذا الوقت إلاَّ بذنبٍ أذنبتموه أنتم أو أذنبتُه أنا ...
وأضاف قائلاً : نحن أمةٌ لاتنتصرُ بالعُدَّةِ والعتاد
ولكن ننتصرُ بقلّةِ ذنوبنا وكثرةِ ذنوبِ الأعداء ، فلو تساوتِ الذنوبُ انتصَروا علينا بالعُدَّةِ والعتاد .
ـ فما أعظمكَ يا عمر ! وما أعظمَ دينَ الإسلام !
ـ الثورة السورية من أعظم الثورات التي مرَّتْ على تاريخ البشرية ، فهي في تسارع ،
لكنَّ مسارَها اختلف عمَّا كانت عليه في البداية ، حيث دخلها تجَّارٌ
ومتسلّقوا الثوراتِ ...

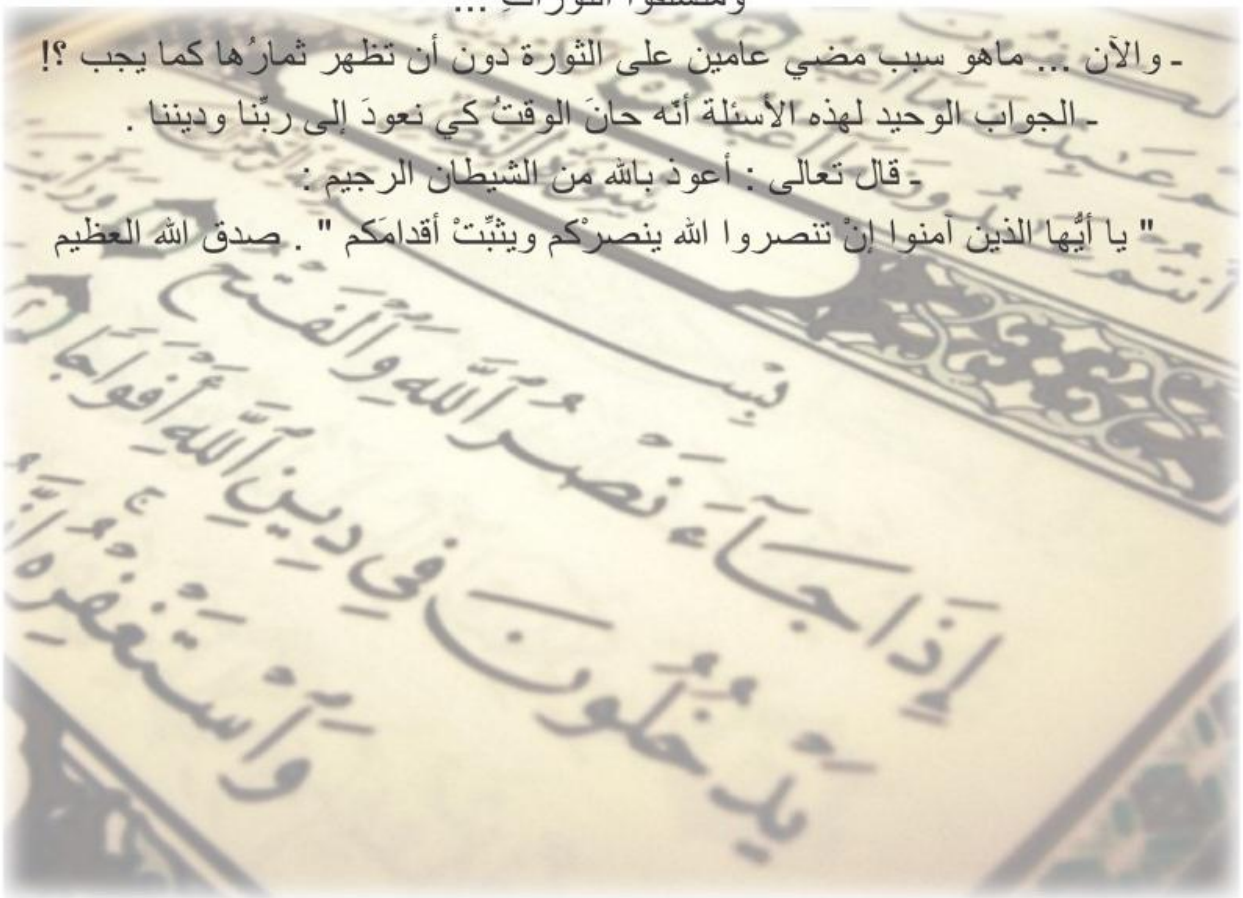

ـ والآن ... ماهو سبب مضي عامين على الثورة دون أن تظهر ثمارُها كما يجب ؟!
ـ الجواب الوحيد لهذه الأسئلة أنّه حانَ الوقتُ كي نعودَ إلى ربِّنا ودِيننا .
ـ قال تعالى : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم :
" يا أيُّها الذين آمنوا إنْ تنصروا الله ينصرْكم ويثبِّتْ أقدامَكم " . صدق الله العظيم

إشراقاتٌ

نجاحُك مقترنٌ برضى والديك

ـ برُّ الوالدين هو الإحسانُ إليهما وطاعتُها وفعلُ الخيرات لهما ، وقد جعل الله للوالدين منزلةً عظيمةً لا تعدلها منزلة ، فجعلَ برَّهما والإحسانَ إليهما من أعظم الأعمال بعدَ طاعة الله سبحانه وتعالى ...

ـ فقد قال ابنُ كثيرٍ رحمه الله في تفسير قوله تعالى :

" فلا تقلْ لهما أفٍّ " أي لا تسمعْهما قولاً سيّئاً حتى لو كان تأفُّفاً ، والذي هو أدنى مراتب القول السيِّئ .

ـ ولا تنسَ أنَّك ببرِّكَ وإحسانِك إليهما كما أمرنا اللهُ عزَّوجلَّ ستحقّقُ النجاحَ في الدّنيا والفوزَ بالآخرة .

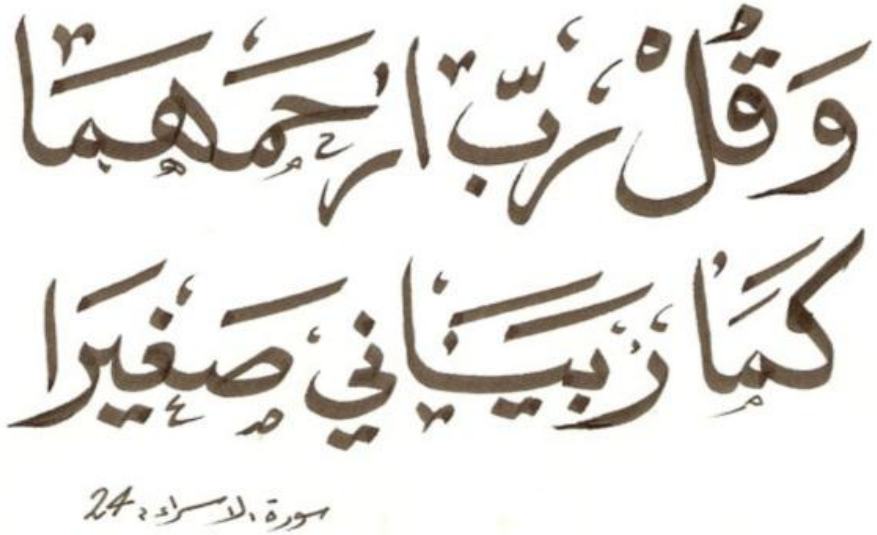

عَـلَـمٌ مِن غوطتي . . .

الحافظ الذهبي ــ / ٦٧٣- ٧٤٨هـ /

- هو محمَّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي ،
شيخُ المحدِّثين ، ومؤرخُ الإسلام ،وهو تركمانيُ الأصل .
- وُلـدَ في كفربطنا سنة ٦٧٣ هـ ، وكان أبوه يعمل بصناعة الذهب المدقوق فسُمِّي بالذهبي .
- نشأ الذهبي في بيئةٍ علميةٍ ، وطلب العلمَ على شيوخ عصره في دمشقَ وبلدانٍ عديدةٍ
ارتحل إليها ، ترك مؤلفاتٍ عديدةً صارتْ مرجعاً مهمّاً لكلِّ باحثٍ و
مؤرِّخٍ من بعده ، وقد بلغت مؤلفاته ــ ٢٧٧- مؤلفاً ،
وبعضها زاد على الخمسين مجلداً ، معظمها محفوظٌ في مكتباتِ الغرب حتى اليوم .
- بعد أن صار أهلاً للقراءة والتدريس تصدَّرَ الجامعَ الأمويَّ وزواياه ومدارسَ دمشق ،
وأقبلت عليه الطلبة من كلِّ جهةٍ وناحيةٍ ، وتعدّدت نشاطاته ووظائفه
فخرجَ عن دائرة العاصمة ليحطَّ في أريافها وضواحيها .
- وعاد إلى مسقط رأسه كفربطنا فتولّى التدريسَ و الخطابة في مسجده
الذي صارَ مركزاً للحديث يؤمُّه الكبارُ من أمثـــــال \ التقي السبكي \ صاحب طبقات
الشافعية الكبرى التي قال فيها عن الحافظ الذهبي { وأمّا أستاذنا أبوعبد الله ،
كبيرٌ هو الملجأ إذا نزلت المعضلة ، إمامُ الوجود حفظاً ، وذهبُ العصر معنىً
ولفظاً ، شيخُ الجَرْح والتعديل ، ورجلُ الرِّجالِ في كلِّ سبيلٍ }
- توفي رحمه الله تعالى سنة ٧٤٨ هـ ، وبموته خُتِمت شيوخُ الحديث .
- من أشهر مؤلفاته : كتاب تاريخ الإسلام ــ كتاب سير الأعلام النبلاء ــ
كتاب تذكرة الحافظ ــ كتاب طبقات القرّاء .
- من معاصريه : الحافظ البرازيلي وشيخ الإسلام ابن تيمية والحافظ المؤرِّخ ابن كثير وغيرهم ....

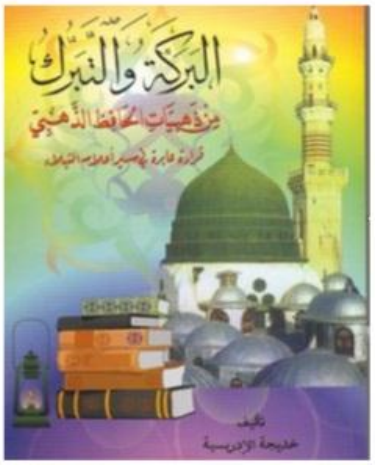

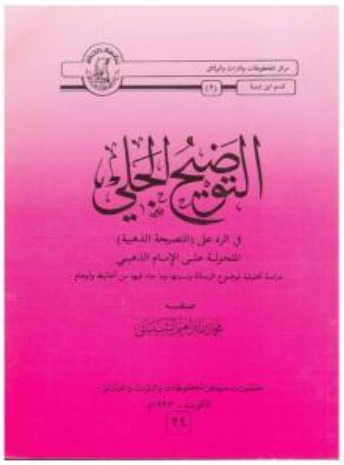

عجباً .. ! لماذا نخاف ؟

ـ لماذا نخاف ... ونحن نؤمن بأنّه قدرُ الله وما شاء فعل ؟!

لماذا نخاف ... ونحن نؤمن بأنّه لن يموت إنسانٌ وفي عمره لحظةٌ متبقيّة ؟!

لماذا نخاف ... ونحن على يقينٍ بأنّ قتلانا في الجنّة وقتلاهم في النار ؟!

لماذا نخاف ... ونحن طلاّبُ الحقِّ وهم طلابُ الظلم والهوان ؟!

لماذا نخاف ... ونحن نبذلُ الغالي والرخيصَ لنصرة دين الإسلام ؟!

لماذا نخاف ؟

ـ سنجلس على الأكتاف ... ولن نرضى أن يكون الهتاف إلاّ :

لن نخاف ... لن نخاف ... لن نخاف

جمالُ المنطق .. ومنطقُ الجمال

ـ يقولُ ابنُ عطاء السكندري رحمهُ الله :

((كلُّ كلامٍ يخرجُ عليهِ كسوةُ القلب الذي خرج منه)) .

ـ غالباً مايسترعي اهتمامَنا أناقةُ الشخص ووسامةُ المنظر وحسنُ الهيئة ، فيكون قريباً من النّاس مألوفاً لديهم ومحترماً عندعامَّتهم ، لكن بضدّها تتميّز الأشياء ، فالعينُ تشمئزُّ من قبح المنظر ، وينفرُ القلبُ من الأشعث الأغبر ، وهذا لا يختلف عليه اثنان .

ـ لكنَّ جمال المنطق لا يقلُّ أهميّةً عن جمال الذّات بل يزيد في أهمّيته .

ـ فرُبَّ إنسانٍ وسيم يسترعيك حسنُ منظره ، لو تلفّظ أمامَك وهو يقرقع مسامعَك بغلظِ كلماته وفحش ألفاظه ، لوجدتَ وقعَها كوقع السهام على الأبدان ولسقطَ من عينك سقوطَ أوراق الشّجر في خريف العمر .

ـ ورُبَّ إنسانٍ أشعثَ أغبر مدفوع عن الأبواب لو أصغيتَ له وهو ينثر الدُّررَ لوجدتَ وقـــعَ كلماتــه على أذنيك كوقع قطرات النّدى على أوراق الشّجر فيدخل القلبَ متوشّحاً برداء الحبِّ والحنان ودفْءِ العاطفة ، يُقبلُ على القلب إقبالَ الغائب عن أهله ، فيجدُ القلبُ الصّادي ما يروي ظمأه فيه .

ماذا بعد إسقاط النظام ؟

ـ سؤالٌ تردَّدَ كثيراً ... ماذا نريد بعد إسقاط النظام الفاسد والاستبداد ؟

ما معالم الدّولة التي سنبنيها ؟

والجواب يحتاج للكثير من التّفكير والعقلانيّة بعيداًعن الضّوضاء والشّعاراتية ...

ـ إذا قلنا : نريد دولةً تلبّي كلَّ المطالب

التي خرج من أجلها الشّعب السّوري بثورته ...

فهذا لايكفي .. يجب أن نوضّحَ أكثر ، ولنبدأ بما يتفق عليه

الجميع :

-نريد دولةً حرّةً عادلة لكلِّ مواطنيها ...

-نريد دولةًتحاسب كلَّ من تورّط بدم السوريين ،

وتطهّرُ الجيشَ والشرطة من كلِّ القتلة المجرمين ،

وتعيدها مؤسساتٍ وطنيّة شريفة .

-نريد دولةً ، الإسلام هو مصدر التشريع الأساسي فيها ،

مع مراعاة الحقوق الدينيّة والمدنيّة لغير المسلمين .

-نريد دولةً لا يلغي فيها أحدٌ الآخر ،

ولا يكتسب حقاً يمنعه عن الآخرين .

-نريد دولةً تضمن حقّ التعبير والتّكوين السّياسي لكل أبنائها .

-دولة تفصل بين السلطات ،

فلا تحتكرُ قئةٌ أوشخصٌ السلطاتِ في يده تحت أيِّ ذريعة .

-دولة لا سطوةَ فيها للسّلاح ،

لأنّ السّلاحَ موجّهٌ لحماية الحدود ويُحرمُ استخدامُه في الداخل .

-دولةً يتمُّ تداول السّلطة فيها بشكلٍ سلميّ بالانتخاب والاحتكام لإرادة الشعب .

-دولةً لا أحدَ فيها فوق القانون ...

والقانون يطال الجميع مهما كانت مواقعهم فيها .

كفربطنا ... لن تركع إلا لله

ـ تنطوي الأيام يوماً بعد يوم على أرض كفربطنا الأبية ،
حالها كحال معظم المدن السورية ملطّخة بدماء الشهداء ، يعلوها أنينُ الثكالى والأرامل ،
ومخطوطة بجرائم النظام الذي لم يعد هناك لفظٌ إجراميٌ في لغات العالم
من الممكن أن يعبِّرَعن بشاعةِ أعماله الوحشية التي جعلتنا نقف بحَيْرةٍ
واستغرابٍ أمام قدرة آبائنا وأجدادنا على السكوت عن ظلمه أربعين سنة في الزمن .
ـ لقد أثبت ألاّ قيمة عنده للوطن كلّه بما فيه .
وأمّا معبودُه الفارسيّ فسيسقط بإذن الله بكفاح ونضال الأحرار والشرفاء
في كلِّ مكانٍ من أرض سورية
المغتصبة .
ـ فهاهم أبطال كفربطنا يواصلون جهودهم المعهودة ،
ويمضون في حياكة درب نصرهم دون كللٍ أو مللٍ ،
عازمين على دحـــر أولئك الـوحوش الذين
يزدادون شراسة كلّما شعروا باستعلاء كلمةِ الحقِّ وقُرْبِ نصرنا وهلاكهم ،
فيهرعونَ للتعامل بلغة الرّصاصِ ، فيقصفوا ويدمروا بلا وعيٍ ولا ضمير.
ـ سحقاً لكم أيُّها المجرمون ...
ـ قسماً لو أنّكم استعنتم بجميع مجرمي الأرض ،
وزدتم إجرامكم هذا أضعافاً مضاعفة ،
لن نتراجع عن دربنا وقضيتنا الشريفة هذه حتى يقضيَ الله أمراً
كان مفعولاً .
ـ بعون الله أنتم هالكون لامحالة ،
فاعملوا على مكانتكم إنّا عاملون ،
وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلبٍ ينقلبون .

آهاتُ ثائرٍ...

- هناك ... في إحدى الدول العربية ...
انفجر الربيعُ العربيُّ ، وامتدَّ إلى بلدانٍ أخرى .
- وحلمنا بربيعٍ عربيٍّ في بلدنا ، فتحوَّلَ الحلمُ إلى حقيقةٍ .. وبدأتْ ثورتنا ...
ولكن ! ماذا حدث ؟
- تخلَّى عنَّا القاصي والداني ، فتوكّلنا على الله ،
واعتمدنا على أنفسنا وخرجنا نهتف : نعم للثورة .. لا للظلم ..
- فلم يقف معنا ولم يشجعْنا سوى طبقةٍ معيّنةٍ من الشعب
(الطبقة البسيطة) وقليلٍ من المثقفين !!!
- فأين البقية الذين لم يوجهونا إلى تنظيم ثورتنا ..
وتركوننا نتصارع مع هذا البركان الثائر؟!
- وبعد جُهدٍ كبيرٍ منَّا نتجتْ هذه النخبة الثائرة التي تركتْ أعمالها وأهلها
ونذرتْ نفسَها لتكونَ الواجهة ضدَّ هذا النظام الظالم المجرم ...
- وبعد أكثر من ستمئة يومٍ تظهر الطبقة المتعلّمة المثقفة
لتنتقدَ أخطاءَنا وتحاسبنا (لا بأس) ولكن !
- أين كانت تلك الطبقة عندما طلبنا منها التوجيه والتعليم ؟!
أين كانت عندما تعرضنا للسجن والتعذيب ؟!
أين كانت عندما سهرنا الليالي لنكتبَ على قطعةٍ
من الكرتون كلمة (ارحلْ) ؟!
أين مشايخنا ليوجهونا عبر منابرهم ؟ لقد ....؟
- على كلٍّ حال : الثورة للجميع ...
والتاريخُ يسجِّل ...
فاختر لنفسك مكاناً فيه ...

اعرف عَدوك

الطاقة احدى معتقداتهم لمحاسبة الأشخاص (النصيرية)

ـ حركةٌ باطنيةٌ ظهرت في القرن الثالث الهجري على يد محمد بن نصير البصري المتوفى سنة ٢٧٠ هـ الذي غالى في بعض أئمةِ الشيعة فرفعهم إلى مقام الألوهية وبعد ذلك أطلق عليها المستعمر الفرنسي اسمَ : (العلويين) تمويهاً وتغطيةً لحقيقتهم الباطنية الخبيثة .

ـ تُعدُّ العقيدةُ النصيرية مزيجاً من الوثنية الآسيوية القديمة والمجوسية واليهودية والنصرانية .

ـ وقد جُمعت تعاليمُ النصيرية وعقائدهـا في كتيِّبٍ صغيرٍ بعنوان

ـ كتاب تعليم الديانة النصيريَّة ـ وهو محفوظٌ في المكتبـة الأهليـة في باريس تحـت رقم ـ ٦١٨٥ ـ ومما جاء فيه :

(علي بن أبي طالب هو الخالقُ ، وهو الذي خلقَ محمَّد بن عبد الله ، ومحمَّد خلقَ سلمانَ الفارسي ، وسلمان خلقَ الأيتامَ الخمسة وهم (المقدادُ بن الأسود ، أبو ذرٍّ الغفاري ، عبد الله بن رواحة ، عثمان بن مظعونٍ ، قنبر بن كادان)

ـ ويقدِّسون عيدَ النيروز والخمرة الإباحية ، ويعظِّمون عبدَ الرحمن بن ملجم الذي قتل علي بن أبي طالبٍ لزعمهم بأنه قد خلَّص اللاهوت من الناسوت ، أي هو الذي خلّصَ الصورةَ الإلهيةَ من الصورة الإنسانية .

فضل الغوطة بالأدب الإسلامي

عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال :

/ يومُ الملحمة الكبرى فسطاطُ المسلمين بأرضٍ يُقالُ لها الغوطة ،

فيها مدينةٌ يُقال لها دمشق ، خيرُ منازلِ المسلمين يومئذٍ / .

أخرجه أحمد في فضائل الشام

بشرى للمجاهدين في بلاد الشام

روى الحافظ بنُ عساكر في تاريخ دمشق :

عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم :

((لاتزال عصابةٌ من أمتي يقاتلون

على أبواب دمشق وماحولها ،

وعلى أبواب بيت المقدس وما حولها ،

لا يضرُّهم خذلانُ من خذلهم ،

ظاهرين على الحقِّ ،

إلى أن تقوم الساعة)) .

رواه البخاري ومسلم

من ورع الحكام ...

ـ قال فراتُ بنُ مسلم الجزري :

ـ / اشتهى عمرُ بن عبد العزيز تفاحاً ،

فطُلبَ له ، فلم يوجدْ ، فركبَ وركبنا معه ،

وتلقّاهُ غلمانٌ من الدَّيارنة بأطباقٍ فيها تفاحٌ ،

فوقف على طبقٍ منها ، فتناول

تفاحة فشمَّها وأعادها في الطبق ثمَّ قال :

ادخلوا دَيْرَكم ،

لا أعلمُ أنَّكم بعثتم إلى أحدٍ من أصحابي بشيءٍ ،

فقلـــتُ : يا أمير المؤمنين !

اشتهيتَ التفاحَ فطُلبَ لك

فلم يوجد ، ثم أهدي لك فرددتـه !

ألمْ يكنْ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم

وأبو بكر وعمرُ يقبلون الهدية ؟

ـ قال : إنّها لرسول الله صلى الله عليه

وسلم وأبي بكرٍ وعمرَ هديةٌ ،

وللعمَّال بعدَهم رشْوةٌ

من مذكرات المشفى الميداني
(خنساء كفربطنا)

ـ جاءت ملهوفة على عجلٍ ... فنظر الكلُّ منَّا إلى الآخر ليقومَ بإبلاغها ...
لكنَّها قرأت مافي عيوننا وسألتنا : أين جثمانه ؟! ورافقناها إليه ...
ـ انطلق لسان الأمُّ الثكلى تناجي شهيدها ... تسامحه ... تدعو له ...
أن يتشفّع لها وأن ينقل سلامها لأخيه الشهيد الذي سبقه ... ثم تلقتت نحونا تهدِّىء من روعنا وتحدّثنا عن الثّبات والتّضحية وعن فضل الشهادة ...
ـ انطلق لسانها ببلاغةٍ يعجز عنها الخطباء ،
وبنبرةٍ قويةٍ صادقةٍ دخلتْ قلوبنا قبل مسامعنا ، وبرباطة جأشٍ أشعرتنا أنَّنا أمام طودٍ شامخ ...
بصراحةٍ .. لقد أبكتنا جميعاً ولم تذرف لها دمعةٌ ...
أبكتنا حتى ترجّاها أحد الحاضرين ... أرجوك ، اصمتي لم نعد نحتمل لوعة هذا الموقف ...
كأنّنا أمام الخنساء ... فصمتت ... وأجهش الجميع بالبكاء .

شرعية الثورة والثوَّار

ـ كثُرَ الحديث مؤخَّراً في المناطق المحرَّرة عن شرعية الثورة وشرعية مؤسَّساتها وكوادرها ....

ـ وبالتدقيق نجدُ أنَّ هذا الحديث يصدرُ عن إحدى فئتين من الناس :

ـ الأولى : فئة أنصار النظام الذين تعطّلتْ مصالحهم بكفّ يده عن المناطق المحرَّرة .

ـ الثانية : فئة الطامحين لركوب موجة الثورة واستثمارها ممَّن لم تكن الثورةُ بالنسبة لهم سوى رأيٍ سياسي من برجهم العاجي .

ـ وممَّا يُحزنُ القلبَ أنّ كلتا الفئتين تستهدفان عقلَ وعصبَ وذراع الثورة .

ـ أقول لهؤلاء وأولئك :

* إنّ شرعية الثورة جاءت من تضحيات أبنائها الحقيقين الذين عملوا على الأرض تحت أقسى الظروف .

* إنّ شرعية مؤسساتِ الثورة وكوادرها لم تأتِ من فراغ ، لقد جاءتْ من كدٍّ وتعبٍ وسهرٍ ، وذلك عندما كان هؤلاء المتنطّعونَ متكئين ونائمين .

ـ جاءت من جوعٍ وبردٍ ، وذلك عندما كان هؤلاء مُتخمينَ ينعمون بالدفء .

ـ جاءت بفضل من عافَ الرِّزقَ والمال والأهل والولد ، وذلك عندما كان هؤلاء يلهثون وراء المال ويحضنونَ الزوجة والولد ، وينامون على فراشهم الوثير ...

ـ هذه هي شرعية الثورة ... وهؤلاء هم أبناؤها الحقيقيون ،

وما أولئك إلاّ زبد البحر الذي سيذهب غثاءً .

كنا عايشين ...؟!

- (كنّا عايشين) : كلمةٌ صارت تتردَّد كثيراً على مسامعنا ،
كلمةٌ لا يردِّدها إلاّ المرجفين الذين في قلوبهم مرضٌ وليس لديهم ثقةٌ بما قدَّره الله لهم .
- وهم قلّةٌ بعيدون كلَّ البعد عن الفكر الثوري ضدَّ الطغاة والمستبدين
الذين جعلوا بلدَ الخير مجرَّدَ مزرعةٍ لهم ولزبانيتهم ، فنهبوا الخيرات واستعبدوا
العباد ... ثم باعوها للغرباء ...من مجوسٍ ويهودٍ ... فهل كنَّا عايشين بحقٍّ ..!
- إنَّ من لهُ أدنى معرفةٍ بما يجري في العقود الأربعة الماضية يعرف أنَّنا
لم نكن من جماعة – كنّا عايشين – مطلقاً ... كيف كنَّا عايشين ؟!
- وبلدنا تُعدُّ من أغنى البلاد في العالم بخيراتها ، فهي بمثابة المملكة العربية السعودية في
احتياط النفط ، والنفطُ عندنا لا يصل إلى المستهلك إلاّ بأغلى
الأسعار وأصعب الطرق ؟!
- كان النفط يباعُ للأسواق العالمية ، لكنَّ مردوده لم يصل يوماً للشعب الكادح
المقهورالذي يركض وراءلقمةالعيش ، إنَّما كان يُوضَعُ ثمنُه في بنوك
سويسرا باسم آل الأسد ، أمّا الذين يقولون : كنا عايشين ؟!...
هل نسي وقوفه على أبواب المؤسسات ؟! هل نسي ركوده خلف الحـافلات هل وهل
وهل ...!
- كيف كنَّا عايشين في حقبةٍ لم يفلح النظام خلالها إلاّ في صناعة الفساد والقمع والخوف ؟!
- أإذا حرمنا النظام اليوم من بعض الفتات الذي كان يرميها لنا
... تمنينا العودة إلى تلك الأيام السوداء ؟!
- أإذا احتكر بعض المحتكرينَ السوق اليوم ، وغالوا بالأسعار ،
تمنينا العودة إلى حكم الطغاة وفسادهم ؟!
- والآن ... كيف نعود وقد ذقنا طعم الحرية ؟!
- نعم : كنّا عايشين ... ورؤوسنا في الوحل ، ونفوسنا مُهانة ، ولا كرامة لنا ...
- اليوم نعاني من نقص بعض الضروريات ... ولكن رفعنا رؤوسنا عالياً ...
ونادينا بأعلى أصواتنا :
- بدنا حرية – ونلناها ، فلن نعود إلى عيش الذلِّ والخوف .
- كنَّا عايشين ... بئستِ الكلمة التي تخرج من أفواه الذين يعيشون بشهواتهم وأهوائهم وأطماعهم .
- لنلقي كلمة / كنا عايشين / ونرفع مكانها كلمة *
(بدنا نعيش الحرية والعزة والكرامة)) *

من وحي الثورة

اصـــدح على سـمع الزمـــانِ وردِّدِ ... وصـــلِّ أبـــداً على الحبيب محمَّـــدِ
واجعلْ صلاتَـك نحـوَ رضـاهُ سُلَّماً ... ترقى بها في جنَّـــةِ الإلـــه الأمجـدِ
وافتح كتـــابَ المجـــدِ واكتبْ بـهِ ... قصّـــةَ تُروَى ، وحديثـاً للزمـانِ يُردَّدِ
حديثَ أرضٍ قدْ مزَّقتْ أكفـــانَ ذُلِّها ... ولم تجـــدْ لهـــا غيرَ اللهِ منْ مُؤيِّـــدِ
فهـــذي دمشقُ قـــد زهَـتْ بغوطتها ... زهـــرةِ الدنيا ، وحسامِهـــا المُهنَّـــدِ
قدْ فاحتْ على الدنيا أزاهيـرُ عزِّهـــا ... والكونُ يشهدُ ،وكذا الزمانُ السرمدي
ثارتْ بطـــاغوتها ولم يُثـــنِ عزمَها ... ظلـــمُ النظـــامِ ولا تاريخُـــه الأســـودِ

* * *

وبكفربطنا رجـــالُ صِدق ما عهـدوا ... إلاَّ البطولة والشهامة من عزٍّ وسُؤددِ
همُ الأحـــرارُ في الضحى إن ثـــاروا ... وإذا جنَّ الليلُ فهمُ المصباحُ المُتوقّـدِ
لا ينـــالهم الظلـــمُ مهما علا صوتُـه ... هيهاتَ تلقى بهم تخـــاذلاً أو تـــردُّدِ
وإنْ أخطـــؤوا ، فالمحاسنُ تُزيلـــها ... ألـــمْ تعلـــمْ أنَّ الكمـــالَ للهِ الأوحَـدِ؟
فإنْ كان إباؤهم إرهابـــاً كمـــا زعموا ... فعلى إرهابهم أيَّتها الأكوانُ فاشهدي

أبا ماهر!

قسماً سنجعل من دمك الطاهر

شعلةً تضيء لنا درب الانتقام والنصر..

شهيد من بلدي

- ياعينُ لا تدمعي ...

ويا شمسُ لا تطلعي ...

فقد استغنينا عن نورك بثلاثةِ بدورٍ تضيء الدنيا وما فيها ...

-ثلاثةِ ورودٍ فاحتْ على الأرض بطيبِ عبقِها ،

فأبتْ يدُ الغدر إلا أن تقطفها من حضنِ أُمِّها ...

-تلك الأمُّ التي جادتْ بفلذاتِ كبدِها الواحد تلوَ الآخر

حتّى استحقّتْ أنْ تُسمّى خنساءَ هذا العصر...

-جادتْ بولديها نعيم وعبد الستار اللذين جبلا ترابَ أرضِهما بدمائِهما الذكية أثناء دفاعهم

عن أرض كفربطنا في ٧ / ٨ / ٢٠١٢م وذلك في معركة الزور.

-وأما شقيقهما أحمد فقد استقبلَ رصاصة القنّاص بصدرِه

صدرِ الإباء في مجزرة كفربطنا أيضاً وذلك في ١ / ٩ / ٢٠١٢ م

-فهنيئاً لك يا أمَّ الشّهداء ، واعلمي أنّنا أبناءٌ لك أيضاً ، نتشرّفُ بكِ ،

ولا نقول إلّا كما قالت الخنساء : الحمد للّٰهِ الذي شرّفنا

باستشهادهم ونسأل اللّٰهَ أن يجمعنا بهم في مستقرِّ رحمته .